

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{31}{952} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حد غيره واما ينسينك الشيطان فلا بعد الذكر مع القوم الظالمين - 00:00:00

وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلكم لو لم يتقوون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهم وغرتهم الحياة الدنيا
وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولـي - 00:00:32

ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا
من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقاب - 00:01:09

بعد اذ هدانا الله ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حـي له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا
كالذى استهوته كالذى استهوته الشياطين في الارض حـيران له اصحاب يدعونه الى الهدى - 00:01:48

قل ان هـدى الله هو الـهدى وامرنا لنـسلم لرب العالمـين وان اقـيموا الصـلاة واتـقوه وهو الذـي اليـه تحـشرون. حـسبـك الحـمد للـله اللي اـنـزلـ
الناسـ منـ الكـتابـ وارـسلـ اليـناـ اـفضلـ الرـسـلـ - 00:02:23

وـجعلـناـ خـيرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ. فـلـهـ الـحـمـدـ وـلـهـ الشـكـرـ عـلـىـ هـذـهـ النـعـمـ الـعـظـيمـةـ وـالـلـاءـ الـجـسـيـمـةـ. وـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ خـيرـ خـلـقـ اللـهـ
وـعـلـىـ الـاـحـصـابـ وـمـنـ اـهـتـدـىـ بـهـدـاهـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ يـبـيـنـ قـدـرـتـهـ - 00:02:52

وـاـنـهـ القـاـهـرـ فـوـقـ عـبـادـهـ مـاـ يـبـيـنـ اـنـ مـسـلـمـ اـذـ سـمـعـ مـنـ يـمـارـسـ الـمـعـاصـيـ يـحـاـوـلـ الـاـيـخـالـطـهـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ هـذـهـ خـاصـةـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ مـسـلـمـونـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ جـانـبـهاـ الـاـوـلـ خـاصـ بـالـنـبـيـ وـاـخـرـهـ لـلـمـسـلـمـينـ اوـ الـاـيـةـ مـنـسـوـخـةـ - 00:03:12
اقـوالـ لـلـعـلـمـاءـ فـيـ الـاـيـةـ لـمـ اـمـرـ وـنـهـيـ وـبـيـنـ قـالـ قـلـ هـوـ الـقـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـبـعـثـهـ عـلـيـكـمـ عـذـابـمـ فـوـقـكـمـ اوـ مـنـ تـحـتـ اـرـجـلـكـ اوـ يـلـبـسـكـ
شـيـعـاـ وـيـذـيقـ بـعـضـكـمـ بـأـسـ بـعـضـ اـنـظـرـ كـيـفـ نـصـرـفـ الـاـيـاتـ لـعـلـهـ - 00:03:45

يـفـقـهـونـ هـذـاـ كـالـبـرـهـانـ وـكـالـدـلـيلـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ فـلـمـ اـمـرـ وـنـهـاـ وـخـوـفـ اـخـبـرـ اـنـ القـاـهـرـ لـاـ غـيـرـهـ طـيـبـ مـاـ دـامـ هـوـ القـاـهـرـ اـيـشـ التـتـيـجـةـ؟ـ
الـامـتـهـالـ اـمـتـهـالـ الـاوـامـرـ وـاجـتـنـابـ الـنـوـاهـيـ وـقـلـنـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـعـوـذـ بـعـزـتكـ اـعـوـذـ بـعـزـتكـ - 00:04:11
وـاـنـهـ بـلـبـسـكـمـ شـيـعـاـ وـاـنـهـ لـمـ يـسـتـجـبـ لـهـ وـاـشـرـنـاـ اـلـىـ اـنـ اـكـبـرـ مـشـكـلـةـ تـعـيـشـهـاـ الـاـمـةـ هـيـ الـخـلـافـ بـيـنـ الـاـمـةـ وـلـذـكـ آـآـ يـعـنـيـ اللـهـ

يـقـولـ وـلـاـ تـنـازـعـوـاـ وـقـالـ الـحـالـقـةـ لـاـ اـقـولـ تـحـلـ الـشـعـرـةـ وـانـماـ تـحـلـ الـدـيـنـ - 00:04:41

هـوـ الـهـجـرـ وـالـاقـطـاطـعـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـظـرـ يـاـ نـبـيـنـ وـرـعـ كـبـارـ. سـوـاءـ بـالـبـصـرـ اوـ بـالـبـصـيرـ اوـ بـهـمـاـ مـعـاـ. كـيـفـ؟ـ الـحـالـةـ تـيـ نـشـرـفـ نـوـضـحـ لـهـمـ
الـاـيـاتـ وـالـمـرـاهـيـبـ لـعـلـهـمـ يـفـقـهـونـ اـنـظـرـ مـاـ وـضـحـنـاـ لـهـمـ لـعـلـهـمـ بـذـلـكـ - 00:05:07

يـفـهـمـونـ فـهـمـاـ يـنـجـيـهـمـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ وـيـجـعـلـهـمـ يـسـلـكـونـ الـجـادـةـ ثـمـ بـيـنـ قـالـ وـكـذـبـ بـهـ اـيـ بـالـدـيـنـ اوـ بـالـقـرـآنـ. قـوـمـكـ قـرـيشـ. وـهـوـ الـحـقـ
الـذـيـ لـاـ وـرـاءـ وـرـاءـهـ قـلـ لـسـتـ عـلـيـكـ بـوـكـيلـ - 00:05:29

هـذـهـ جـمـلـ مـخـتـصـرـةـ لـكـنـ مـلـيـئـةـ بـالـحـاـكـمـ كـذـبـ بـالـقـرـآنـ قـوـمـكـ وـهـوـ الـحـقـ الـذـيـ لـاـ وـرـاءـ. قـلـ لـسـتـ عـلـيـكـ بـوـكـيلـ اـنـ لـيـ اـنـ نـبـيـنـ لـكـمـ لـاـ اـمـلـكـ
لـكـمـ ضـرـاـ وـلـاـ نـفـعـاـ وـلـاـ اـمـلـكـ لـنـفـسـيـ ضـرـاـ وـلـاـ نـفـعـاـ. وـاـنـمـاـ اـنـ اـبـدـ مـأ~مـورـ يـأ~مـنـيـ رـبـيـ فـاـمـتـهـلـ - 00:05:48

ثـمـ قـالـ لـكـلـ نـبـأـ اـيـ خـبـرـ مـهـمـ حـقـيـقـةـ يـظـهـرـ فـيـهـاـ الصـدـقـ وـيـظـهـرـ فـيـهـاـ اـمـرـهـ وـسـوـفـ تـعـلـمـونـ ذـلـكـ وـفـيـ

الاسلوب تهديد لانه امر بالتقى وانهى عن المعاصي - 00:06:13

واخبر انه يكرم المتقين وانه يعاقب المجرمين. هذا الاخبار له مستقر واقع سيظهر فيه. وسوف تعلمون حقيقة ذلك ثم قال واذا رأيت 00:06:39
الذين يخوضون في اياتنا الى ظرف لما يستقبل من الزمان -

رأيت بالبصر الذين يخوضون نتعرف بالمصطلح قال فاعرض عنهم امر بالاعراض وبين هنا ان التعريف بالموصولة للايماء الى العلة
امسلاة الموصول مومياء الى العلة لان الاعراض لماذا جاء للخوف واذا رأيت الذين يخوضون - 00:07:01

لذلك احيانا يكون التعريف بالموصول للايماء الى العلة فيه والاخبار واذا رأيت يانبيي الذين يخوضون والخوض هو ان يمشي
الشخص في الماء لا يسبح وانما يمشي فيه فيكون رجله وهو ماشي في الماء تخوض فيه - 00:07:34

وعبر عن الواقع فيما لا ينبغي خاض في دائمه الخوض فيما لا ينبغي ان يكون. اللي يكون عقبا غير حميدة كنا نخوض مع الخائضين
وخطتم كالذي خاضوه والخوف دائمها تعبير عن شيء غير محمود - 00:08:01

اذا اذا رأيت يانبيي الذين يتكلمون في اياتنا كلام غير لائق اما بطعن او تكذيب او غمز فاعرض عنهم اتركهم ولا تدخل معهم في ذلك
حتى يخوضوا في حديث غيري - 00:08:25

اما ينسينك وان ينسيك الشيطان لان النسيان دائمها يكون من الشيطان. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ من الشيطان
فيما يبلغ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. لا يأتي وانما ينسى - 00:08:50

وقيل الخطاب لامته وان كان جاء له لكن هو الانبياء يمرضون وينسون ويصاب لكن فيما يبلغون قلوبهم محفوظة لا يمكن ان يتطرق
لها الشيطان ولا شيء وانما الجانب التبليغي محفوظ حتى يبلغ - 00:09:10

لذلك لا ينسى الا بعد التبليغ فاذا بلغ قد ينسى سلم من ركعتين وقال اقصرت الصلاة ام نسيت؟ قال كل ذلك لم يقع. ثم قال كما يقول
للدين فكم الصلوة وسجد للسهو - 00:09:33

قال العلماء هذا ليعلم الناس الحكم ويبين لهم اذا اذا شاهدت يانبيي الذين يخوضون يتكلمون كلام غير لائق في اياتنا سواء كان في
القرآن او في محمد صلى الله عليه وسلم او في صفات الله او في قدرته - 00:09:53

فاعرض عنهم يعني اتركهم وتجنبهم وهو من العرب يعني لا تقبل اليهم ولا تنتصت اليهم. كما قال وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا
سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم - 00:10:17

ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا وقيل هذا كان في اول الامر ثم قال نحن كيف نطوف بالبيت وكيف وال MSR كون
فقال انكم اذا تجنبتموهم ولم تدخلوا معهم في امرهم فلا يضركم ذلك - 00:10:40

وان ينسينك الشيطان معصية فلا تقدعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فلا تقدعد بعد ان تتذكر ان هؤلاء يخوضون او بعد ان ذكرت بانك
لا تفعل فلا تقدعد معهم من بعد الذكرى كأنك نسيت وايش - 00:11:10

وجلس معهم فان تذكرت الامر فقم عنهم او بعد ان ذكرك ربك بانك لا تجلس معهم بعد ذلك لا وعلمك فلا تقدعد معهم بعد الذكرى اي
بعد التعليم والتذكرة وها - 00:11:37

يدل على ان المتقين ينبغي ان يضاربوا الظلمة ولا يخالطوهم الا بقدر ما به يبينون لهم حتى ينجو المتقين لان المتقى بدون البيان
لله ولهم لا يسلم ولا يهتدى لان الوحي انقطع - 00:11:57

ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لانبيي بعدى فلابد لاهل الحق ولأهل الاستقامة من ان يوضحوا لاهل الانحراف والظلمة ما هم عليه من
الخطأ لينجو اصحاب الاستقامة لانهم بدون البيان - 00:12:26

لا ينجو لا يضركم من ضل اذا اهتدتكم الاهداء ما هو؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا بدون ان يبين المتقى ان يبين المتقون
لله ولهم عند ذلك يبقى على اه المتقين تبعات البيان - 00:12:47

فلا تقدعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين اي بعد البيان وبعد التوضيح. وبعد التذكرة لا تقدعد معهم وانما بين لهم وادهب لان الذي يجالس
الظلمة والمنحرفين لغير دعوتهم ولغير انقاذهם ومن غير انكار - 00:13:15

يوشك ان يشن ان يعدهم ما جاءهم ولذلك لابد ان ينكر المسلم المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره لكن الدين يسر جعل التقرير ثلاثة درجات بيده لمن يملك لمن له سلطة على اهله او له سلطة عامة - 00:13:38

سلطة خاصة بمسانده مع المسلمين ان لم يخف ولم يرى ان القول يأتي بمشكلة اعظم بقلبه ان كان ذلك في وقت ضعف الاسلام وذلك هو اضعف لمن اذا كان وقت الاسلام فيه ضعيف انت تنجو بالانكار بالقلب - 00:14:03

لكن من رضي الذي لا ينكر المنكر هذا مشكل ضروري من انكار المنكر على قدر ما يستطيع المسلم. وضروري من التعاون على البر والتقوى وضروري من ان تكون الامة اهتم بامرها العامة - 00:14:27

ثم قال وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء هذا التوضيح وما عدا وليس على الذين يتقوون الله تعالى ويتقون ما يفعل هؤلاء من حساب الظالمين من شيء. ولكن عليهم الذكرى - 00:14:47

الذكرى مفعول مطلق يذكرون ذكرى او خبر لمبتدأ او مبتدأ ولكن لهم الذكرى او عليهم الذكرى او الذكرى واجبة عليهم او يذكرونهم ذكرى على ان ذكرى يعني مفعول مطلق او على انها خبر لمبتدأ - 00:15:08

او مبتدأ اذا الذين يتقوون الله تعالى لا يحاسبون بفعل الظالمين ولكنهم يلزمهم ذكرى كما قال اذا اهتديتم لعلم بذلك يتقوون الله تعالى ويتركون ما هم عليه من المعاصي. ثم قال ولا للذين - 00:15:36

هذا الفعل واوي الفاء وكل فعل واو الفاء مضارع وامر ومصدر يحلف منو نفع وفاء تقول قيل والعرب لم تستعمل الماضي ولا المصدر من هذا استعملت الامر والمضارع لكن الماضي والمصدر - 00:16:06

معنى الترك الذين اخذوا دينهم لاعبا ولهوا دع القوم او الجماعة الذين اخذوا دينهم عبادتهم وشأنهم لعبا ولهوا هو اللعب وله قيل هذا امر والايota منسوبة بمقاتلة الكفار. وقيل هذا تهديد - 00:16:42

لقوله ذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون بمعنى اترك وهل هذا موادعة ومنسوبة بالسيف او هل هذا التحذير وتخويف وتهديد لهم الذين اخذوا دينهم لاعبا ولهوا واورثتم حتى تأتيهم العقوبة وياتيهم العذاب الاليم. اتركهم على هذا - 00:17:20

او اتركهم ثم رفع هذا بان اهل الارض مطالبون بالاذعان لدين الله اهل الارض كلهم لابد ان يعيروا للإسلام اما بالدخول فيه او ببسه وبدفع الجزية كل اهل الارض انك تأتي عدوك من المشركيين فادعهم - 00:17:46

لابد ان تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر شريطة الاذعان ايوا العالم كله اداراته تكون بيد المسلمين حتى يظهر الحق ويظهر العدل ويهرى الانصاف - 00:18:12

ويبيين جمال هذا الدين. فيدخل الناس في دين الله افواجا اذا اترك الذين اخذوا دينهم لعبا ولهوا سواء كان ذلك من قريش الذين اخذوا عبادتهم بكاء وتصفية يلعبون ويلهون وهذه عبادتهم لا عبادة لهم. لأنهم لا يؤمنون باخرة ولا بجنة ولا ب النار - 00:18:33

ولا هناك وازع ولا رادع لهم فدينهما ما يهون يعني شهواتهم الهة من اتخاذ الهه هو وغرتهم الحياة الدنيا الغرور هو ان تكون تزيد شعر ان ينجيك فاذا هو هذا الذي تريده ان ينجيك هو الذي يقع لك العطب فيه - 00:19:01

ثم يروا ان الدنيا هي المنجية لهم وان يعزهم فاذا هي التي توقعهم في ال�لك فاذا قال فلان غره فلان هو ان تظهر للانسان ما به تكرمه لتوقعه في الهمة - 00:19:35

ولذلك الدنيا متع الغرور واحد يذهب فيها ويظن انها باقية. فاذا هي لا لم تبقى. كل شيء ينتهي. وتبقى الاثام ويبقى الندم. ولا يستفيد الحياه ضد الموت والدنيا القريبة بخلاف الحياة الاخرة. وان الدار الاخرة - 00:19:51

فهي الحيوان اذا الفرق بين الدنيا ان الدنيا متع زائل قل متع الدنيا قليل اما الاخرة هي الحيوان هي الحياة الباقيه الابدية. لذلك العقل ينبغي ان يزرع للآخرة الدنيا هذى - 00:20:17

تعدي كل الناس في الدنيا تأثيرهم الثمانية السرور والحزن والصحة والمرض والفقر والغنى كل شيء يعني يأتي لهذا وهذا. الناس متقاربة لكن يوم القيمة هو اللي يكون فيه التمييز وذلك الامر الابدي الذي فيه الكرامة والتمايس العقل هو الذي يستغل ويهم به.

00:20:40 - يوم يجمعكم ليوم الجمعة

ذلك يوم التغابن يوم التغابو الآخرة هي اللي فيها التغابن. اما الدنيا كل الناس سوا لا لا يغتر العقل بالدنيا وانما يهتم ويزرع للآخرة ما دام في الدنيا لانه لا يزرع الا وهو في الدنيا. فإذا خرج من - 00:21:08

الزراعة نادمة في وقت لا ينفع الندم هذه الآيات وهذا الامر وهذا التخويف وهذا الترهيب وهذا اظهار قدرة الله. لينجو العبد بنفسه ويتبوب ويعلم قبل ان يفوت الاولان - 00:21:28

هذه الدلة والبراهين عشان الانسان يأخذ بها ويستقيم فلينجو اذا اترك الذين اخذوا دينهم لعبا ولهوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر بكاء والتصرفية يسخر من هذا ومن هذا ويلعن من هذا المتقى والمصائب - 00:21:45

وغردتهم الحياة الدنيا يعني انخدعوا بها وبمهرجها ولذلك قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات يوم القيمة - 00:22:16

لذلك لولا ان يكون الناس كفارا لما سقام مسلما من الدنيا لأن الدنيا ما لها قيمة ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يضلرون - 00:22:41

ولبيوتهم ابوابا وسرايا عليها يتكون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. والآخرة عند ربكم للمتقين الآخرة للمتقين اما الدنيا للجميع قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا مع الكفار خالصة - 00:22:59

او خالصة يوم القيمة للمتقين وذكر به اي بهذا الدين وبالقرآن. ان تبثلا تسجن ترتهن تعذب توبق تهلك وهي اقوال متقاربة نفس بسبب ما كسبت ليس لها لهذه النفس من دون الله من نصير والي واليها ولا شفيع يشفع لها - 00:23:25

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها وان تدفع كل ما بيدها لا يقبل منها اذا تذكر بهذا القرآن وبهذا الدين كراهة او لأن لا ترتهان او تعذب او توبق نفس بسبب ما كسبت - 00:24:06

انتم سندكم مفعول لاجله ويمكن تكون مفعول وذكر به نفس يعني خوفا العذاب تكون مفعول بها او مفعول لاجله. وهو اقرب وان تعدل تدفع العدل كل عدل كل فداء لا يؤخذ منها - 00:24:32

اولئك هؤلاء الذين هذه صفتهم اهلوكوا اوبقوا عذبوا بما كسبوا لهم عيادة بالله شراب من حمييم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون وهذا الاخبار يكون حجة وبرهان لمن سمعه ان يتتجنب - 00:25:02

المعصية وان يستقيم على الطاعة لينجو هؤلاء لهم شراب من حمييم عيادة بالله الحمييم الماء الحار يشربون الصديد وياكلون ايش الضريع لا يسمون ولا يغفي من جوع في الوقت اللي الذين اتقوا وجوه يومئذ - 00:25:25

نعيمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمعوا فيها لاغية او لا تسمع فيها لاغية وهذا القرآن كله اما اخبار العناس ان استقاموا ونجوا فاكرهم الله او اخبار العناس انحرفو فهلكوه او بقاهم الله - 00:25:56

والنتيجة لاعتبار واحد الحيطة قبل ان يفوت الاولان هذا السياق ينبغي للعقل ان يعتبر به وان ينحو هذا الاخبار لعتبر فاعتبروا يا اولي الابصار الذين اهلوكوا بسبب ما كسبوا لهم شراب من حمييم - 00:26:23

وعذاب اليم موجى بما كانوا بسبب كفرهم بالله وبرسوله وبآياته وببراهين آراء وحدانيته قل لهم يا نببي منكرا عليهم وموبخا ان ادعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا - 00:26:50

هل يصح ان يدعو العاقل ما لا ينفعه ولا يضره وهم الاصنام ونرد على اعقابنا نمشي القهرة بعد ان وفقنا الله ودخلنا في الاسلام نردد الكفر والى الضلال لكم بمثابة الذي استهوة - 00:27:13

يعني دعته وامانته الشياطين حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى. وهؤلاء الشياطين يدعونه الى الضلال. وقد خبلته الشياطين فذهبت به الى مكان لا مأكل ولا مشرب ولا منجاة فاهلكته ذهبت به الى الصحاري فيهلك عطشا وجوعا كذلك هؤلاء - 00:27:32

الاصنام الذين يدعونها والذين يسمعون منها هم بمثابة من تدعوه الشياطين ويترك اصحابه الذين يدعونه الى الجادة لينجو وهؤلاء الذين يدعوهם الرسول صلي الله عليه وسلم الى الاستقامة يتركونه ويذهبون ويعبدون الاصنام فيهلكون - 00:27:59

كما هؤلاء الذين تدعوهم الغيلان الى الصحاري والى الضياع فيضيعون وهذا مثل ليفهمه الناس لانهم هم يرون ان الغيلان اذا كان الانسان في الصحراء تقول له يا فلان تعال فياطي فتبعد وتقول له تعال - 00:28:19

فيأتي ويبيت وتقول له تعال حتى تتركه في مكان يهلك فيه هؤلاء الشياطين اعداء للانسان شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. قال واخوانهم يمدونهم في الغي اي في الضلال والهلاك ثم لا يقصرون - 00:28:38

قل لهم يا نبيين انا ادعو من دون الله على سبيل الانكار عليهم. ما لا ينفعنا ولا يضرنا وهم الاصنام. ونرد على اعقابنا تعبير عن الرجوع الى الكفر بعد اذ هدانا الله ووفقنا للدخول في الاسلام مثابتنا او حالنا كالذي استهotope امثاله الشياطين في الارض حيران - 00:29:09
لأنه اصيب في عقله. فالشياطين تدعوه ويدعوه ورائها وله اصحاب يدعونه الى الجادة والى الطريق قل لهم يا نببي ان هدى الله هو الهدى قل لهم ان هدى الله هو الهدى. شريعة الله هي الشريعة - 00:29:30

والقرآن هو الحق وما جاءت به هو الهدية اما الاصنام والكفر والتشريع الذي يأتيوا به من انفسهم هو الضلال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا - 00:29:56

يفترون على الله الكذب. قل لهم يا نببي ان هدية الله هي الهدى وامرنا امرنا ربنا اسلم ولنقادر لرب العالمين ام امرنا بان نستسلم وننقاد لشرع الله ولرب العالمين. وامرنا ان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون - 00:30:19

اقيموا الصلاة لأن الصلاة هي اكبر مقوى للدين لا يوجد شيء اقوى للسلام من الصلاة ولذلك اخبرنا الله انها ثقلة الله على الخاسعين. واحذر انها تحمي من الفحشاء والمنكر ان الصلاة - 00:30:50

تنهي عن الفحشاء والمنكر من حافظ عليها له عهد عند الله ان يدخله الجنة وقال اقيموا الصلاة. ما قال ادوا الصلاة. ما اقاموا الصلاة. يقيمون الصلاة. لأن التعبير باقاموا يلتزم اركان وشروط وواجبات وسنن وانداب - 00:31:10

اما تأدية الصلاة فقد يؤديها من غير من غير ايش؟ ان نكمل اركانها وشروطها. لكن الاقامة هي ان تأتي بالشيء على اكمل وجه واتقوه اوتقوا جعلوا بينكم وبينها وهو الذي اليه تحشرون. وهذا الحقيقة اه جملة مختصرة لكن - 00:31:36

انها مليئة بامور حرية بان يجعل العبد يستقيم وانا اقيم الصلاة واتقوا وهو الذي اليه تحشرون هذه الثلاثة من تأملها استقام. اقيموا الصلاة لأن الصلاة تجعل الانسان يرتقي والتقوى هو رأس كل شيء - 00:32:04

وهو الذي اليه تبصرون ويوم القيمة يخوف به الرب الخلق اتقوا يوما ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم يفر المرء من أخيه وامه يوما يجعل الولدان شيئا. يوم ترونها تذهل - 00:32:27

اذا هذا اليوم يخوف اذا ادوا الصلاة واتقوا ربكم لتنجو يوم الحشر وهو الذي اليه يحشرون والحقيقة ان هذا الكتاب لا عذر لنا بعده بين لنا فريق النجاة ووضاحتها وامرنا باتبعها. وبين لنا طريق العطبر والهلاك وحضرنا منها ووضاحتها لنا. وتركنا على المحجة البيضاء - 00:32:45

كهارها لا يزيغ عنها الا هلاك. وانزل على نبيه يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم وقال النبيين لتبين للناس ما نزل اليه بكل ما نحتاج اليه مبين في هذا الكتاب - 00:33:21

فرحري بنا ان نعطيه الوقت حربى بنا ان نعطي وقنا لكتاب ربنا لنفهمه حري بنا ان نفهم ما الواجب حي بنا ان نفهم ما الحرام لابد للمسلمين ان يعلموا ما الواجب عليهم - 00:33:40

المسلم لا يسامح في جهل فروض العين اذا كان يعيش بين المسلمين اذا وان اقيموا الصلاة واتقوا والتقوى هو الا تلاحظ نهيت ولا تتخلف حيث امرت التقوى ان تفعل الواجب وتترك الحرام - 00:34:02

هذا هو التقوى والذى يتقي الله الله يضمن له امرين يصلح له دنياه وآخره ما الذى يريد العبد الذى يتقي الله الله يصلح له الدنيا ويصلح له الآخرة ويبارك له في عمره - 00:34:26

وفي ماله وفي ولده وفي سمعته اذا عاده شخص دمره ربه من عادى لوليا وقد اعلنت بالحرب والمتقوى لا يقاوم لانه عبد لله والله يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ويقول ولينصرن الله - 00:34:43

من ينصره والعبد اذا استقام على الدين لا يقاوم كل عمله فيه الخير وفيه النور وحياة كلها يعني تدر على الامة الخير. ولكن التقى لا يمكن ان يكون الا بالمكابدة - 00:35:06

ما يمكن ان يمثال العبد التقى الا بالمكابدة ارغام النفس على على الطاعة. والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل - 00:35:22

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان تصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - 00:35:44
وان يصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. وان تجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دقها وجلها. اولها وآخرها علانيتها وسرها. اللهم - 00:36:04

نسائلك السلام من كل اذن والغنية من كل بر. والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد. المملكة العربية السعودية وان تحفظ حكامها وسكانها وان تحفظ بلاد المسلمين جميعا وان توحد صفوف المسلمين وتقوي شوكتهم - 00:36:21

وان ترد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة - 00:36:41

الله وببركاته يقول صاحب الكرارة اذا توفي واخذ اخوتي الثلثين والباقي الثالث لمن؟ من بعده يعني الورثة لا يخلو من ان يكونوا عصبة او يكونوا اصحاب ظروف او يكون مشترك. اصحاب فرض وعصبة - 00:37:01

فان كان في الورثة عاصب يا اخوي اصحاب الفروض فروضهم وما بقي فلأولى رجال ذكر واذا كان له اخت تشتراك معه يعصبها. فان كان المال لا يوجد فيه ذكر فبعض العلماء يقول المال يرد - 00:37:32

على اصحاب الفروض وبعضهم يقول يرجع لبيت المال. وبعضهم يقول لذوي الارحام على خلافهم بين العلماء في ذلك والقضية ليست ضريبة لازم لان الله قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض على ان هذا المقصود به توريث الاقارب ولكن في باب اسمه باب التنزيل - 00:37:53

الى الحال والخالة والعمة. هذا قد ينزل اذا لم يكن في ورثة. ومالك لا يرى ذلك يرى اصحاب الفروض يأخذون الفروض لبيت المال. نعم هل يصح في تفسير قوله قارون انما اوتته على علم عندي انه كان - 00:38:12

يحول المعادن الى ذهب لا هو وانما هو كان يعني على علم عنده بصيرة بالتجارة وبالفهم والقوة وخسفنا به وبداره الارض عيادة بالله يا ليت ترنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اتوا العلم ويلكم. ثواب الله خير لمن امنوا وعمل صالحا. ثم قال فخسفنا - 00:38:33

وبداره الارض نرجوا الله السلامه والعافية هذا بعض الناس يسأل اسئلة تكون فيها نوع من المماحكة شوية. لا انا اطلب من الحضور ان تكون الاسئلة نافعة لهم المسلم ورد في الصحيح والله لا يؤمن احدكم ايش - 00:39:00

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فالاسئلة ينبغي ان تكون المقصود منها النفع للدنيا او الأخرى الانسان يسأل عن شيء ينفعه او ينفع اخوانه هذا الذي ينبغي شيء ينفعك كيف تنجو من النار - 00:39:30

كيف تدخل الجنة اشياء تحتاج اليها اما الاسئلة التي هي ترف او هي امور معروفة او هي امور محل مثاره ومحل خلافات هذا لا ينبغي للانسان ان يسعى لها واذا كان لا بد ان يسأل عنها يمكن ان يأتي للمدرس بعد الدرس يسأله - 00:39:49

اه لان ما كل بعض الاسئلة حتى قد تكون تشوش على الحضور الاجابة عليها ينبغي لمن يريد ان يسأل يسأل عن شيء يحتاج اليه في دينه او دنياه ما يروح ويسأل على اسئلة - 00:40:10

كانها اسئلة يريد بها تصريف او يريد بها توجيه او يريد بها تشويش. لا ينبغي هذا على المسلم مسلم ينبغي الاسئلة اولا عن احكام ايات شيء واجب عليه شيء حرام عليه. امرأيك في فلان اورأيك في الكتاب الفلانی؟ او - 00:40:27

في الجماعة الفلانية هذا لا ينفعك قال ما بال اقوام؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يذكر الناس باسمها ينبغي الحقيقة هل
البرلمانات في المدارس التي يخاض فيها بآيات الله باعتبار انهم - 00:40:46

هنا على اشياء قد قطع فيها الشرع بالحل او الحرم. فهل هي كذلك؟ وهل يجب على المسلمين اجتنابها انت كأن انت لا تتسأل انت
توجه انت هنا لا تسأل في فرق بين واحد يسأل وبين واحد يوجه - 00:41:05

الحقيقة ينبغي لهذه الدروس ان الانسان فيها اذا اراد ان يسأل يسأل سؤال واضح اما هذه القضايا هي ينبغي لمن يريد ان ينكر او
يقبل ان يعرف ما الحكم ولا يحل له ان يفعل فعلا ايش - 00:41:29

حتى يعلم حكم الله فيه ويسأل العلماء. لذلك فيه الان شيء يسمى فقه الاقليات. نحن في حاجة ماسة الى تفعيل الفقه هذا لأن الذين
يعيشون بين الكفار وبعدين تأتיהם اشياء ما الذي يفعلون فيها؟ - 00:41:51

والدين الاسلامي دين يسر ودين سماحة. وما جعل عليكم في الدين من حرج لذلك نحن ينبغي لنا جميعا ان نتعاون لاتيان حلول
لل المسلمين الذين يعيشون في بلاد غير مسلمة وكذلك بعض الامور التي يعملاها المسلمون ينبغي ان تكون لها حلول ولكن هذه الحلول لا
تكن من الافراد. يكون فيها - 00:42:10

مجامع الامور العامة تحل بالمجامع ما يحلها الافراد الامر الجامع الكبير تعمل له مجمع ويجمع العلماء وينظر فيه. النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء آآل عمر لما جاء الطاعون - 00:42:37

جمع الصحابة قال بعضهم نمشي وبعضهم لا نمشي جمع الصحابة حتى وجد سنة فالامور الكبيرة تجمع لها العلماء ويجمع لها اهل
الحل والعقد حتى يروا حلولاً لها ولا تكون الفتوى فيها من - 00:42:53

افراد ولذلك ينبغي لنا ان نهتم بما ينفعنا من اسلام المرء من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ينبغي للعقل ان يهتم بما ينفعه ويترك
ما لا ينفعه. نعم. ولا يخوض في امور الخوض فيها اما غيبة - 00:43:10

اما اغارة لصدر اخوانه. نعم يقول اذا صلى رجال في المسجد النبوى واراد ان يصلى في الروضة الشريفة وقد اتيحت له الفرصة بعد
صلوة العصر. هل يجوز له ذلك انا اللي اعرف ان الصلاة بعد العصر - 00:43:31

اختلف فيها العلماء فيها عموم وخصوص من وجه لأن النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه النهي عن الصلاة بعد العصر وورد عنه الامر
لمن دخل المسجد ان يصلى اذا الخلاف لمن دخل في المسجد بعد الصلاة بعد العصر. اما الذي هو موجود في المسجد - 00:43:52
هذا ما لا يصلى بعد العصر الروضة انا لا اعرف فيها فضيلة خاصة وانما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي
ومنبري لكن ما المقصود بهذا - 00:44:15

هل مقصود ان الجنة بين البيت والمنبر فوق او ان من تعبد هنا يؤول الى الجنة. او ان هذا المحل فضيل. ما المقصود الله اعلم لكن من
قال انه فضيل وصلى لا ينكر - 00:44:35

لكن الصلاة بعد العصر منهي عنها. لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ما قال الا جاء الا اذا كان مسافرا وجاء للروضة فله ان يصلى
النافلة بعد العصر. ما قال هذا - 00:44:54

والشريعة كاملة. قال للرجل لن يجزي على احد بعده. وقال له خالصة لك من دون المؤمنين. وقال لها لا يخرج من ضئضئه ناس من
الدين كما تخرج السامة رمية. وقال لي هل تقتل عمara في الباغية؟ وقال لهذا ان ابني سيد وسيصلح الله بهما فتیین عظیمتین من
المسلمین - 00:45:08

وقال هل بعد هذا الخير من شر؟ قال هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن اذا ما قال لا صلاة بعد العصر الا لمن جاء.
وكانت الروضة في وقت الظهيرة مزدحمة. وجاء العصر فله ان يصلى - 00:45:29

النافلة فيها. ما قال هذا. قال لا صلاة ولا مرکبة معنا. اي لا صلاته في هذا الوقت لذلك قالوا الصلاة بعد العصر مكرهه. فاذا قربت
الشمس من الغروب حرمت. والصلاه بعد - 00:45:46

بعد الفجر مكرهه. فاذا قربت الشمس من الطلع تحرم الا ركعتي الفجر استثنى لانه قال الصبح اربعاء قال لا عادلت لي الفريضة

قبل ان نصلی رکعتی الفجر فاقرہ بها والحادیث صالح - 00:46:02

والشافعی رضی الله عن الجمیع قال ان ذوات الاسباب خارجة عن النهی اذا من جاء وصلی يعني لانه دخل المسجد له ذلك. من طاف وصلی له ذلك لكن يأتي للروضة ويصلی من غير يكون کان في المسجد ويصلی هذا مشکل - 00:46:22

ما هناك موجب اما ذوات الاسباب عند الشافعی خارجة عن النهی. اما مالک وابو حنیفة واحمد في المشهور عنه تعارض امر ونهی ما يقدم النهی ما نهیتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به - 00:46:46

فاتوا منه ما استطعتم. لذلك الانسان اذا جاء بعد العصر للمسجد فان صلی لا غبار عليه. وان جلس لا غبار عليه. والكل صحيح. والجنة ابوابها ثمانية تدخل من باب غيرك يدخل من باب والثالث يدخل من باب - 00:47:04

الذی يصلی بعد العصر لا غبار عليه. والذی لا يصلی لا غبار عليه. هذا له دلیل وهذا له دلیل والكل صحيح كما انه قال لا يصلین احد العصر فمن صلی لا غبار عليه ومن لم يصلی لا غبار عليه - 00:47:20

والدین يستر يا اخوان. واريد من يريد ان ينکر على مخالفیه ان ينظر في ادلتهم قبل الانکار اهم شيء نتعود عليه ماذا ان نطالب المخالف لنا بدلیله ما دلیلك دلیلی کذا هذا منسوخ تعال معی. هذا الحدیث لا یصح - 00:47:37

تعال معی اما اذا كان یستدل بحدیث صحيح او غير صحيحه یا اخي ما بباءک تجر وبائه لا تجر والشیریة وضعت متحمّلة للخلاف اغلب مسائل الشیریة فيها خلافات وفي اهم رکن من اركان الاسلام وهو الصلاة - 00:48:01

الجمهور قالوا من اكل لحم الابل؟ لا تلزمه لا يلزمه الوضوء والامام احمد قال من اكل لحم الابل لازم يتوضأ وهذا استدل بدلیل قوي وھؤلاء استدلوا بدلیل قوي فانت لك ان تختار ما یحلو لك وترفق بالمخالف - 00:48:23

مقصرين رؤوسکم امام اهل اللغة الشافعی قال ثلاث شعرات تکفي مالک امام دار الهجرة قال لازم من كل الرأس ابو حنیفة واحمد قال جزء من الرأس يکفي اذا هذا اخذ ببداية اللفظ - 00:48:45

وهذا اخذ بنتهاية اللفظ وهذا اخذ بواسطه اللفظ والكل صحيح لان هذه الشیریة بلسان ایش عربی والكل یدل عليه العربیة اذا لا نضیق واسعا واذا اردنا ان ننکر على المخالف فلنعلم ادلته قبل الانکار - 00:49:00

شيئا وغابت عنك اشياء. انت ترى الجنۃ غيرك يريد الجنۃ. انت تخاف الله غيرك يخاف الله. انت لك شیوخ غيرك له شیوخ. انت تفهم ام غيرك یفهم؟ اذا لابد ان تنزل اخوانك - 00:49:21

منزلتك فان اردت ان ننکر على المخالف اعرف ادلته ثم بعد ذلك ردها اذا دخلت المسجد وكان يؤذن هل اصلی رکعتین ایوة يا ابني او انتظر حتى ینتهي المؤذن. ان انتظرت حتى ینتهي المؤذن سهل وان دخلت في الصلاة وقرأت الاذان في الصلاة سهل - 00:49:36

کله یمشی لكن الاذان وادعوا الدعاء الموجود وبعدين ایش؟ صلی بعد ذلك لان الجمیع اولی اذا اذا اتبع المؤذن المؤذن وبعدين بين الاذان والاقامة الدعاء لا یرد فینبغی للمسلم اذا سمع الاذان ان یتوقف. ذلك هو من یعظم - 00:50:01

شعائر الله شعيرة من شعائر الاسلام. ینبغي اذا سمعها المسلم یتوقف عن الدرس وعن القراءة ويتبع الاذان حتى ینتهي ثم یقول الوالد اللهم رب هذه ایش؟ اللهم تامة الصلاة القائمة يعني - 00:50:26

الاثر موجود او الحدیث ثم بعد ذلك یصلی ما کتب الله له من النافلة. هذا الاولی تکتفی بهذا والسلام عليکم ورحمة الله. خزان الرحمن تأخذ بیدك الى الجنۃ - 00:50:44